والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ۰ كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف ۰ تنصبه ان ثابتا او منحذف

يجب في جواب غير النهي اذا اخلا من الفاء وقصد الجزا ان يجزم
لانه جواب شرط مضمر دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه
به في احتمال الوقوع وعدمه فيصلح ان يدل على الشرط ويجزم بعده
الجواب بخلاف النفي فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب
تحقق وجوده فكما لا يجزم الجواب بعد الموجب كذلك لا يجزم بعد النفي
وانما يجزم بعد الامر ونحوه من الطلب كقولك زرني ازرك تقديره
زرني فان تزرني ازرك وقيل لا حاجة الى هذا التقدير بل الجواب
مجزوم بالطلب لتضمنه معنى حرف الشرط وهو مشكل لان معنى الشرط
لا بد له من فعل شرط ولا يجوز ان يكون هو الطلب بنفسه ولا متضمنا
له مع معنى حرف الشرط بخلاف الظاهر معه ولا يجوز ان يجعل للنهي
جواب مجزوم الا اذا كان الشرط المقدر موافقا للمطلوب فيصح ان يدل
عليه وعلامة ذلك ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا نحو لا تدن
من الاسد تسلم فللنهي هنا جواب مجزوم لان المعنى يصح بقولك ان لا
تدن من الاسد تسلم بخلاف قولك لا تدن من الاسد يأكلك فان الجزم فيه
ممتنع لعدم صحة المعنى بقولك ان لا تدن من الاسد يأكلك واجاز
الكسائي جزم جواب النهي مطلقا وما يحتج له به من نحو قول الصحابي
يا رسول الله لا تشرف يصبك سهم ومن رواية من روى من اكل من
هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يؤذنا بريح الثوم فهو مخرج على الابدال
من فعل النهي لا على الجواب ويساوي فعل الامر في صحة جزم الجواب بعده
بدون الفاء ما دل على معناه من اسم فعل او غيره وان لم يساوه في صحة
النصب مع الفاء فيقال نزال انزل معك وحسبك ينم الناس وان لم
يجز نزال فانزل وحسبك فينام الناس الا عند الكسائي والحق الفراء
الرجا بالتمني فجعل له جوابا منصوبا ويجب قول النبوة سماعا كقراءة
حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله
موسى وكقول الراجز انشده الفرا

على

على صروف الدهر او دولاتها ۰ يدلننا اللمة من لماتها ۰ فتستريح
النفس من زفراتها ۰ وينصب المضارع الواقع بعد عاطف على اسم
غير شبيه بالفعل كالواو في قوله ۰ للبس عباءة وتقر عيني ۰ اراد للبس
عباءة وان تقر فحذف ان وابقى عملها ولو استقام له الوزن واثبتها
لكان احسن وكالفاء في قول الاخر ۰ لولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب ۰ وقول الاخر ۰ اني وقتلي سليكا
ثم اعقله ۰ كالثور يضرب لما عافت البقر ۰ وفي قوله تعالى او يرسل
رسولا في قراءة السبعة الا نافعا بنصب يرسل عطفا على وحيا والاصل
ان يرسل ولو كان المعطوف عليه وصفا شبيها بالفعل لم يجز نصب
الفعل المعطوف على ذلك الوصف كما قد نبه عليه بقوله على اسم خالص
اي غير مقصود به معنى الفعل واحترز بذلك من نحو الطائر فيغضب
زيد الذباب فان يغضب معطوف على اسم الفاعل ولا يمكن ان ينصب
لان اسم الفاعل مؤول بالفعل لان التقدير الذي يطير فيغضب زيد
الذباب وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكورة فيقدر
بان وقياسه مع ذلك ان يرفع كقوله تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
تقديره ان تسمع بالمعيدي وكقول الشاعر
وما راعني الا يسير بشرطة ۰ وعهدي به قينا يفش بكير ۰
اراد الا ان يسير وقد ينصب بان المضمر وهو قليل ضعيف وقد اشار
الى حجته بقوله

وشذ حذف ان ونصب في سوى ۰ ما مر فاقبل منه ما عدل روى

وعما روي من ذلك قول بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك وكقول
الشاعر ولم ار مثلها خباسة واحد ۰ فنهنهت نفسي بعدما
كدت افعله ۰ قال سيبويه رحمه الله اراد بعدما كدت ان افعله

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما ۰ في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما ۰ اي متى اينما اين اذما
وحيثما اني وحرف اذما ۰ كان وباقي الادوات اسماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)